



ISSN: 2957-3874 (Print)

Journal of Al-Farabi for Humanity Sciences (JFHS)

<https://iasj.rdd.edu.iq/journals/journal/view/95>

مجلة الفارابي للعلوم الإنسانية تصدرها جامعة الفارابي



**اثر تصميم تعليمي تعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الايجابي في تحصيل مادة
الجغرافية الطبيعية وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي
أ.م.د. محمد صادق محمد أبودكة**

وزارة التربية/ مديرية تربية الرصافة /3

**The effect of educational learning design according to positive thinking
strategies on the achievement of natural geography and the development of
synthetic thinking among fifth-grade**

**Asst. Prof. Dr. Mohammed Sadiq Mohammed Abu Dakka Ministry of
Education / Directorate of Education of Rusafa /3**

المستخلص

يهدف البحث الحالي التعرف على اثر تصميم تعليمي تعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الايجابي في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي، وللتحقق من أهداف البحث وصحة فرضياته، اتبع التصميم التجريبي ذا ضبط جزئي (المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة)، تكونت عينة البحث من (62) طالبا وزعت على مجموعتين، بواقع (32) طالبا في المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية الطبيعية باستعمال استراتيجيات التفكير الايجابي و(30) طالبا في المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية، ثم تم التأكد من التكافؤ بين المجموعتين في (المعرفة السابقة، التفكير التركيبي، اختبار الذكاء، العمر الزمني محسوبا بالأشهر)، حددت المادة العلمية للبحث، وصاغ الاغراض السلوكية، وأعدت الخطط التدريسية لمجموعتي البحث، اعتمد الباحث على أداتين لقياس متغيرات البحث التابعة، الأداة الأولى تمثلت ببناء اختبار تحصيلي مؤلف من (32) فقرة، والثانية باعداد مقياس التفكير التركيبي المؤلف من (30) فقرة، كما تم التحقق من صدقهما، وثباتهما، وخصائصهما السيكومترية، وبعد تحليل البيانات احصائيا دلت النتائج الى تفوق طلاب المجموعة التجريبية على حساب المجموعة الضابطة. الكلمات المفتاحية: استراتيجيات التفكير الايجابي، التفكير التركيبي، التحصيل.

Abstract

The current research aims to identify the effect of educational learning design according to positive thinking strategies in the achievement of natural geography and the development of synthetic thinking among fifth grade literary students. To verify the objectives of the research and the validity of its hypotheses, the experimental design with partial control (experimental group and control group) was followed. The research was applied to a sample of (62) students distributed into two groups, with (32) students in the experimental group who studied natural geography using positive thinking strategies and (30) students in the control group who studied the same subject in the traditional way. Then, the equivalence between the two groups was confirmed in (prior knowledge, synthetic thinking, intelligence test, chronological age calculated in months). The scientific material for the research was determined, the behavioral objectives were formulated, and the teaching plans were prepared for the two research groups. The researcher relied on two tools to measure the dependent research variables. The first tool was to build a test The first was an achievement test consisting of (32) paragraphs, and the second was a synthetic thinking scale consisting of (30) paragraphs. Their validity, reliability, and psychometric properties were verified. After statistically analyzing the data, the results indicated that the students in the experimental group outperformed the students in the control group.

Key words: positive thinking strategies, synthetic thinking, and achievement

تواجه البشرية اليوم وفرة تكنولوجية معلوماتية فاقت حدود كل التوقعات، فلم تبقى العلوم والمعارف ثابتة او معنية بنقطة نهاية وبداية، كونها باتت متغيرة لا نهاية لها، مما يتوجب توافر قاعدة علمية ركيزة تؤهلنا لمواكبة الصعوبات والتحديات العلمية والتراكم والزحام المعرفي والمشاركة في توجيه المعرفة نحو مستقبل افضل، حيث أصبحت الغاية ملحة إلى المواكبة في التعليم وتحسينه من طريق الارتكاز على الاتجاهات الحديثة في التدريس لمجاراة هذا التغير والتقدم العلمي في نواحي الحياة المختلفة، ورغم هذا التطور العلمي الكبير والمتسارع الذي يراه العالم الا ان الاحساس السائد في اوساط المهتمين والتربويين يشير الى ان هناك تقهقراً واخلقاً وتدني ملحوظ في مستويات التربية والتعليم، فعلى مستوى تدريس مادة الجغرافية الطبيعية فقد احس الباحث من طريق خبرته المتواضعة في تدريسها في المرحلة الاعدادية، واحتكاكه المباشر مع مدرسي المادة ومدرساتها من وجود مشكلة مفادها صعوبة موضوعات مادة الجغرافية حيث اعدت على انها مادة مفحمة بالمعارف والمفاهيم الكثيرة والتي طالما يتم نسيانها بعد مرور مدة من الزمن، ولوحظ ايضا في الشأن التربوي ان هناك ناقوس خطر يطرق ابواب التربية، ولعل من ابرز هذه المخاطر هو الاستناد على الطرائق والاساليب التقليدية والتي ترتكز على دور ونشاط المدرس فقط، واغفال دور الطلبة والتي تجعل منهم متلقين سلبيين للمعلومات، وعدم الاهتمام فيما اذا كان الطلبة قد استوعبوا ام لا، نتيجة لذلك برزت مشكلة البحث الحالي والتي تتمركز حول مادة الجغرافية الطبيعية، والتي يحتاج تدريسها حالياً الى التطوير والتحسين، اذ ان الاستخدام التقليدي في التدريس لا يرتقي في رفع مستوى التحصيل، وتنمية انواع التفكير سيما التفكير التركيبي، وتحقيق اهدافها المطلوبة وبالتالي، فان طرائق التدريس تشكل جانبا مهما واساسيا من المشكلة لما لها من أثر في مستوى تحصيل الطلبة وتنمية انواع التفكير لديهم. ومن هنا تبرز الحاجة الى البحث عن الطرائق والاستراتيجيات التدريسية التي يمكن استخدامها للعمل على إتمام اهداف تدريس مادة الجغرافية الطبيعية، والتي يفترض ان تتلائم مع الرؤية التربوية واتجاهاتها الحديثة، علها تساعد في رفع مستوى تحصيل الطلبة، وجعلهم يمارسون عمليات عقلية تنمي لديهم انواع التفكير سيما التفكير التركيبي، وهنا تتجلى مشكلة البحث من خلال الإجابة عن السؤال التالي "هل للتصميم التعليمي التعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الايجابي اثر في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي ؟"

أهمية البحث

تعد التربية الدعامية الاساس في بناء واعداد الفرد وإصلاحه، لأنها تتضمن أنواع النشاطات التي تؤثر في الفرد وميوله واستعداداته وسلوكه، وتتبعس بقاياه على شخصيته، بمجالاتها المختلفة وتهيئ الفرد للمستقبل، وتجعل منه متأهب لتقبل التطور والتحول العلمي والتقني وكذلك التغير الاقتصادي والاجتماعي. (الحسناوي، ٢٠١٩، ١٦) وتعد التربية وسيلة لحل المشكلات والنهوض بالأفراد الى الرقي بالأمم، فهي تربية شاملة من كل الجوانب الروحية والعقلية والجسدية والنفسية والاجتماعية جميعا، بحيث لايطغى جانب على جانب آخر فهي تنمية متفرقة مع الشمول والتكامل، وتهدف الى أعداد الفرد الصالح اعداد متكاملة منزنا ليكون نافعا لنفسه ولمجتمعه سعيدا في حياته. (الحيلة، ٢٠٠٨، ٢١) ولا بد من الاشارة ان توظيف التصميم التعليمي يسهم في توفير الوقت والجهد المبذول في المجال التربوي، ويسهم في توفير الطرائق والاستراتيجيات قبل البدء بالاختبار والتطبيق، وتوجيه الاهتمام على الاهداف (المطلوبة) ويزيد من احتمالية نجاح المدرس في تدريس المادة بشكل نشط وفعال، مما يقلل من امكانية نسبة الخطأ والمواقف المرحجة التي قد تظهر امام الطلبة، ويجعل المدرس مصدر للعتاء وادارة للصف بفاعلية. (مازن، ٢٠١٥، ١٠) حيث أشارت العديد من الدراسات والادبيات ان من مهام المدرس الفعال كمصمم تعليمي تعليمي من خلال ترتيب محتوى المادة الدراسية بوضوح يؤدي الى تحسين النتائج التعليمية في وقت اقل وجهد اقصر، وتكلفة مادية اخص، وانتقاء الطرائق التدريسية الملائمة. (الحيلة، ٢٠٠٢، ٤٥) وهناك شروط عدة ينبغي أن تتوافر في أنتقاء طرائق التدريس كي تحقق الغرض والقبول من أستخدامها، اهمها استثارة الدافعية لدى الطلبة، وإتاحة الفرص لهم لتيسير الوصول لممارسة السلوك المنشود وتعلمه، وشروط أخرى تختص بها عدد من الطرائق دون بعضها الآخر تبعا لنوع الهدف المنشود، فإذا كان الغاية منها المعلومات فيستحسن أن تكون نقطة البدء في الطريقة ابراز مشكلة مثيرة يستقبلها الطلبة، ويقسم الموضوع على اجزاء منظمة، والاعادة والتكرار في سياقات متنوعة ثم التلخيص، وعرض النتائج. (زاير وآخرون، ٢٠١٥، ٣٨) فطرائق التدريس الجيدة والفعالة والنشطة هي التي يكون فيها نشاط الطالب منظم وفعال، مع اقتصار دور المدرس على الاشراف والمتابعة والتوجيه للطلاب. (حسين، ٢٠٢١، ٣) سيما ان اهداف المنهاج الدراسية الحديثة تسعى الى تزويد الطالب بالمهارات المعرفية وتهذيب مشاعره والنمو والتقدم بها الى اعلى غاية ممكنة من طريق تنمية الاتجاهات والمبادئ لدى الطالب، وتطوير انماط التفكير المتنوعة مثل التفكير التباعدي، التفكير الناقد، التفكير التحليلي والتفكير التركيبي. (بهجت، ٢٠١٢، ٤٢) ولا مناص من القول ان التفكير التركيبي عنصر اساسي في البناء المعرفي الذي يمتلكه الطالب ويتميز بالعمل بوصفه منظومة تتبادل مع عناصر هذا البناء من

العمليات العقلية وبالطابع الاجتماعي ويتبادل التأثير مع جوانب الشخصية الأخرى، كالجانب المعرفي والوجداني والنفس حركي، ويتميز بأنه الأكثر رقياً، واقدراً على النفاذ إلى عمق الأشياء والظواهر، مما يمكنه من معالجة المعلومات وإعادة إنتاج المعارف بشكل موضوعي. (البكر، ٢٠٠٧، ٢٤١)

هدف البحث يهدف البحث الحالي الى:-

- ١- بناء تصميم تعليمي على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي لطلاب الصف الخامس الادبي في مادة الجغرافية الطبيعية.
 - ٢- معرفة اثر التصميم التعليمي على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي لطلاب الصف الخامس الادبي في:- أ- التحصيل الدراسي في مادة الجغرافية الطبيعية ب- التفكير التركيبي
 - فرضيات البحث:-**
 - لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق التصميم التعليمي لاستراتيجيات التفكير الايجابي، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في الاختبار التحصيلي.
 - لا توجد فروق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٥) بين متوسط رتب درجات المجموعة التجريبية الذين سيدرسون مادة الجغرافية الطبيعية على وفق التصميم التعليمي لاستراتيجيات التفكير الايجابي، ومتوسط رتب درجات المجموعة الضابطة الذين سيدرسون المادة نفسها على وفق الطريقة الاعتيادية في مقياس التفكير التركيبي.
- #### **حدود البحث:-**

١- الفصل الدراسي الاول من العام الدراسي ٢٠٢٤/٢٠٢٥

٢- المدارس الحكومية النهارية التابعة لمديرية تربية بغداد/الرصافة ٣

٣- تدريس موضوعات تمثلت بالفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية الطبعة الثامنة تنقيح لجنة في وزارة التربية لسنة ٢٠١٦م

تحديد المصطلحات:-

التصميم التعليمي: عرفه (الرواضية وآخرون، ٢٠١٢) بأنه:- العلم الذي يهتم بتزويدنا بطرائق واستراتيجيات تدريس فعالة، ويخضع التدريس فيها الى الضبط والتوجيه والتخطيط والمراجعة، فضلاً عن وصف الاجراءات والمنهجية التي تتعلق باختيار وانتقاء المادة العلمية المراد تصميمها وتحليلها وتنظيمها وتطويرها وتقويمها وذلك من اجل مساعدة الطالب للتعليم بطريقة افضل واسهل واسرع. (الرواضية وآخرون ٢٠١٢، ٥) يعرف الباحث **التصميم التعليمي** اجرائياً بأنه: مجموعة من الخطوات والاجراءات والمنهجية المخططة والمنظمة، والمتسلسلة التي وظفها الباحث لتدريس طلبة المجموعة التجريبية (من عينة البحث) طيلة مدة التجربة في الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية الطبيعية، المقرر تدريسه من قبل وزارة التربية للصف الخامس الادبي للعام الدراسي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) بغية رفع مستوى التحصيل وتنمية التفكير التركيبي لديهم. **التفكير الإيجابي:** عرفه (عبد الله، ٢٠٢٠) بأنه:- نمط من أنماط التفكير، يعين الطالب على أن تكون له الامكانية في توجيه أفكاره ومعتقداته بطريقة إيجابية تنعكس على سلوكياته وتصرفاته، اتجاه الاحداث والاشخاص والمواقف، وتتضح من خلال تنبأته الإيجابية وإدراكه لمختلف جوانب الحياة، وتبنيه احساس إيجابية تمكنه على التحكم في انفعالاته، وتوجيهه بعقلانية لمجابهة المواقف المختلفة، بشكل أكثر مرونة وتقبلاً لنفسه والآخرين. (عبد الله، ٢٠١٧، ٢٠٢٠) يعرف الباحث **التفكير الإيجابي** اجرائياً بأنه:- فن التعامل بما هو متاح وممكن من ادوات ووسائل للحصول على احسن النتائج المنشودة وتوقع وتنبؤ النجاح في التعامل على معالجة المشكلات من فئات عقلية بناءه وباستخدام الطرائق والاساليب التي تزيد من ثقة الفرد بنفسه في ادائه وضبط عمليات التفكير لديه. **التفكير التركيبي:** عرفه (ريان، ٢٠١٢) بأنه العمليات العقلية التي يتم بها إعادة توحيد الظاهرة المركبة من عناصرها التي تعين في عملية التحليل، والحصول على مفهوم كلي عن الظاهرة من طريق هذه العملية كونها تتألف من أجزاء مترابطة. (ريان، ٢٠١٢، ١١٨) يعرف **الباحث التفكير التركيبي** اجرائياً بأنه:- مقدار الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب من خلال طرح الأسئلة والتأمل بها والابتعاد عن التقليد، مقاسة بالدرجات التي يحصل عليها بعد استجابته على مقياس التفكير التركيبي الذي أعده الباحث والذي يطبق نهاية تجربة البحث.

الاطار النظري والدراسات السابقة
المحور الاول: التفكير الإيجابي

نشأ علم النفس الايجابي كي يوازن النزعة المرضية المهيمنة من خلال الاهتمام بأوجه الصحة وحسن الحال واوجه الاقتدار والتمكن لدى الفرد والجماعة، وقد اطلقت البذور الاولى من التفكير الايجابي ضمن حركة العلاج المعرفي وعلم النفس المعرفي الذين يحتلان حالياً مركز الصدارة في توجيهات علم النفس المعاصر ويقضي العلاج الايجابي جزء طويلاً من وقته يُعرف ويعلم الآخرين بأن السبل الايجابية من السلوك والتفكير لا تكون الا من خلال الافكار والمعتقدات والتوجهات الشخصية التي تنسجم بالعقلانية الايجابية. (ابراهيم، ٢٠١٠، ٣٨٤) وقد أشار سيلجمان أن تنمية التفكير الايجابي عند الفرد امر ضروري؛ كونه يعد حصناً قوياً للفرد يجنبه الضغوط وما ينتج عنها من اثار سلبية، كذلك يعد افضل السبل للوصول للسعادة وتحمل الضغوط التي تواجه الفرد في حياته. (Seligman , 2002,8) إن الفرد المتفائل يعتقد بوجود استمرارية الأسباب الشخصية الزاهية للأحداث الإيجابية في حياته لهذا نجده دائماً يسعى الى تعزيز هذه الأسباب حتى يكون السلوك المستقبلي بدافع منها، وهذا ما سماه سيلجمان بتقاول الطالب الايجابي والذي يتضاد مع فشل المتعلم، إذ ان التقاؤل الطالب يذهب بصاحبه إلى التزام طرائق وسلوكات إيجابية تعينه على تحقيق مساعيه في المستقبل. (Seligman & Csikszentmihalyi, 2000, 8) والتفكير الايجابي نمط من انماط التفكير المنطقي الذي يبتعد فيه الفرد عن أخطاء التفكير الهدامة، التي يحملها في بعض المعتقدات التي توجه افكاره ومشاعره وجهة سلبية، ويشمل السيطرة الآلية لبعض الافكار على توجيه مشاعر الفرد، وضعف القدرة على التخلص. (Stallard, Paul, 2002,6) ولأن التفكير الايجابي يعتبر الكفيل في اعطاء الامكانية للتعامل مع قضايا الحياة المختلفة وتحدياتها، ويعد المدخل الرئيس لتغيير الحالة الوجدانية، وتعزيز الصحة النفسية للفرد ولا يعني التفكير الايجابي ان نتغاضى او نتحاشى سلبيات نواجهها في حياتنا اليومية لان هذا ليس من الايجابية بل يتطلع الى سلبيات وضعية ويعمل على تعديلها الى الايجابية، وبذلك يقوم الفرد بالمواجهة لها ويبتعد عن الاستسلام للافكار السلبية (Aspinwall et al, 2003, p1) والتفكير الايجابي يؤثر في موافقة الذات وحب الذات ونمو الشعور بالثقة بالنفس (Jarrar, 2013, 184)

استراتيجيات التفكير الايجابي

- **استراتيجية التحدث الذاتي Self-talk Strategy**: أن للحوار الداخلي مكانة كبيرة في تغيير السلوك والأفكار، وقد برزت استراتيجية التحدث الذاتي لتسهم في رفع امكانية الأفراد، التي تسعى الى تنظيم الفرد وتغيير التعليمات الذاتية، وما يقوله الفرد لنفسه والذي ينتج عنه سلوك متناسق بدلا من السلوك غير المتناسق اذ يتمكن الفرد من التعامل مع المشكلات والاحداث التي يواجهها وقد درجت تحت مسميات متنوعة منها برامج القوة الداخلية، والتي من خلالها يشعر الافراد بالفاعلية والسعادة (ظافر، ٢٠٠٩، ١١)، وتؤكد (العزة وعبد الهادي ٢٠٠٩) إلى أن استراتيجية التحدث الذاتي تعني توجيه الفرد الى الارشادات والتعليمات لانفسهم بصوت عالٍ او بشكل صامت وعليهم ان يتحدثوا مع انفسهم كي يستوعبوا المهمات المطلوب منهم القيام بها وذلك لضبط تصرفاتهم وسلوكهم. (العزة وعبد الهادي ٢٠٠٩، ١٥١) - **استراتيجية حل المشكلات Problem Solving Strategy**: أن حل المشكلات احد استراتيجيات التفكير الايجابي التي تلبي تعلم المهارات، وتساعد الطلبة من التمكن بالعمل والاستمرارية والممارسة بتوجيه من المدرسين، ولكي يعمل المدرسون ذلك فإنهم يعرضون اسئلة مثيرة على صيغة مشكلة على الطلبة ويركزون انتباههم إلى اسلوب التفكير في المشكلة كدافع يحثهم على تفسير السؤال (المشكلة) بأسلوب يجعل لديهم معنى فيه، وتنمية الفروض أو التخمينات الاولى التي ترتبط بالحلول، واختبارها وتقييم النتائج، ان استخدام حل المشكلة تعد بمثابة تدريبات عملية وإعدادات عقلية للطالب على كيفية التصدي لمشكلات حياتية بطريقة ايجابية وهي تثير مصادر التفكير لديهم وتزيد من كفاء ونشاط العقل، اذ يمثل حل المشكلات صورة نمطية هامة، وتعد احد انواع المهارات العقلية التي من طريقها ينظم الافراد عملياتهم في معالجة الموقف والصعوبات وخاصة الحديثة منها والتي لم يسبق مرورها في خبراتهم وينطبق على محدداتهم من حيث قابليتها للتطبيق وتعميم نتائجها، لكنها تختلف باختلاف خصائص الموقف والمشكلة من حيث التعقيد أو البساطة، سيما أن بعض الموقف يتطلب حلاً واحداً والبعض يتطلب حلولاً متعددة. (الزيات، ٢٠٠٧، ١٠٣) - **اتخاذ القرار Decision Making Strategy**: تعني القدرة والتمكن على التفاعل مع الموقف والحدث والنظر اليه بشكل أوسع من أجل الوصول إلى قرار صحيح، وهناك مستلزمات قبلية لتعلم مهارة اتخاذ القرار تتمثل في القدرة على الربط، والقدرة على التخيل والاستنتاج، والقدرة على حل المشكلات، والقدرة على جمع المعلومات، وانها عملية الاختيار من بين البدائل من اجل التقدم في بعض مسارات العمل المطلوب. (Muhammad, 2020, 182) - **استراتيجية التخيل imagining strategy**: تتمثل في استعمال الصور العقلية والخيال، لتوسيع الادراك وكلما زاد التخيل زادت معه سيطرة الطلبة على مختلف جوانب الموقف الضاغطة، لأنه يكون خبره أكثر، وأساس التخيل الناجح، هو أن تضيف أكبر قدر ممكن من الشعور والاحساس إلى الصورة ثم القيام بإثارة رغبة داخلية واسعة وعميقة بروؤية حماسية والاستمرار في تخيل الصورة مرارا وتكرارا، لأن الافكار والمعتقدات الحالية تتشكل من خلال التفكير والاحساس والعاطفة، فالأفكار الحديثة المنتظمة من خلال التكرار والتخيل، تصبح مهيمنة على الفرد، والأفكار والمعتقدات المسيطرة تتحكم

في السلوك. (جوفيتال، ٢٠٠٥ ، ٦٧) - استراتيجية النمذجة: **Modeling Strategy** وتفيد هذه الاستراتيجية في إكساب الافراد معارف ومهارات وسلوكيات جديدة، وأيضا في زيادة او نقصان بعض السلوكيات الموجودة لديهم، ومن الأنواع المنتشرة للنمذجة: - النمذجة الحية حيث يقوم باداء النموذج بوجود الطالب. - النمذجة المصورة حيث يشاهد الطالب النموذج وهو يقوم بالأداء من طريق وسائل تعليمية إيضاحية مثل الأفلام والصور. - النمذجة من خلال المشاركة حيث يعمل النموذج بالأداء بوجود الطالب، ويقوم بروؤية النموذج ثم يقوم بتنفيذ نفس الأداء بمساعدة النموذج. (علة وبوزاد، ٢٠١٦، ١٣٣-١٣٤)

خطوات التفكير الايجابي:

١- تعيين الاهداف: نشاط يكون قائم على اهداف محددة مسبقا، يفترض ان تكون الاهداف تفاؤلية مصحوبة ومرتبطة بنظرة ايجابية .
٢- المسؤولية: وهي ارضاء النفس بأنها ملتزمة بشكل كامل على اي امر او قرار تتخذه، يسهم بشكل او بآخر في اصدار حكم او حل مشكلة معينة.

٣- الثقة : وهي القدرة التامة على الوصول للنتائج والاهداف المحددة مسبقا.

٤- محاكات التجارب السابقة للفرد نفسه قدر الامكان للاستفادة منها، واخذ العبرة منها فهي ستشكل الخبرة وستجنب الوقوع في فجوة الاحباط والفشل مرة اخرى والانتباه من السقوط في زلة اليأس والندم.

٥- الاستفادة من تجارب الآخرين وخصوصا الافراد الايجابيين ذوي الافكار الايجابية الذين يمتلكون خبرات كبيرة في الحياة(عبد الحسن، والدرجي، ٢٠٢٢، ٥١٦)

خصائص وصفات الفرد المفكر ايجابيا:-

- ١- سمات من التفاؤل بالنجاح في الحاضر والمستقبل.
- ٢- المواصلة نحو تنفيذ الأهداف، بصورة ايجابية .
- ٣- لديه قابلية ومرونة لتحقيق النجاح.
- ٤ - يتصف بالكفاءة الذاتية والمقدرة اللازمين لتولي المهام الصعبة المناطة به والنجاح فيها.
- ٥- القدرة على تحليل وحل المشكلات والاعتراف بالخطأ، والعمل بروح الفريق الواحد.
- ٦- الإحساس بثمان الوقت، وقبول التضاد، والدقة والتخطيط.
- ٧- التركيز، احترام النظام، الموضوعية، البعد عن النمطية، التعلم المستمر .
- ٨- احترام الأخلاق والقيم، والثقة بالنفس.(عبد الله، ٢٠٢٠، ٢٢٣)

العوامل المؤثرة في التفكير الايجابي:-

- ١- الرؤية الشمولية وتحركاته بشكل شامل بمحيطه.
- ٢- تأثير نمو الدماغ وما فيه من جينات متوارثة على نمو العقل.
- ٣- القدرة على الضبط الداخلي والالتزام بمساهماته في العمل.
- ٤- الفهم، والوعي والتنبه، والممارسات، والدعوة على الاكتشاف.
- ٥- تأثير نشأة الافراد الاسرية والاجتماعية ومستوى الثقافة لديهم.
- ٦- محاكات المهارات الذاتية في التنظيم الاستراتيجي للأفكار.(الزهراني، ٢٠٢٠، ١٥٧٠)

الدراسات السابقة

سعى الباحث جاهدا في الحصول الى دراسات سابقة مماثلة تناولت الدراسة الحالية، فلم يجد ذلك حسب حدود علمه تصميم تعليمي تعليمي تناول استراتيجيات التفكير الايجابي، وعليه ارتأى الباحث عرض دراسات سابقة تناولت التفكير التركيبي، كما مبين في جدول(١). **جدول رقم (١) دراسات سابقة**

اسم الباحث والبلد	المادة	المستوى التعليمي	جنس العينة	حجم العينة	نوع المنهج	أدوات البحث	المتغير المستقل	المتغير التابع	الوسائل الإحصائية	النتائج
الفتلاوي ي ٢٠٢ ٣	الاحياء	متوسطة	اناث	٧٠	تجريب ي	مقياس التفكير التركيبي	انموذج التحفيز	التفكير التركيبي	ختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبيرمان - براون, معادلة معامل الصعوبة والتميز للفقرات, البرنامج (SPSS)	تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في مقياس التفكير التركيبي
عبد حلو ٢٠٢٤	التربية الفنية	اعدادية	ذكور	٥٨	تجريب ي	مقياس التفكير التركيبي	استراتيجية مخطط فن venn	التفكير التركيبي	اختبار التائي لعينتين مستقلتين, معامل ارتباط بيرسون, معادلة سبيرمان - براون, معادلة معامل الصعوبة والتميز للفقرات, البرنامج (SPSS)	تفوق طلاب المجموعة التجريبية على طلاب المجموعة الضابطة في مقياس التفكير التركيبي

(عبد حلو, ٢٠٢٤), (الفتلاوي, ٢٠٢٣)

منهجية البحث واجراءاته

أولاً- منهج البحث : اتبع الباحث المنهج التجريبي كونه مناسب لهدف البحث.

ثانياً- التصميم التجريبي: اعتمد الباحث تصميماً تجريبياً ذا ضبط جزئي يلائم ظروف البحث الحالي, فجاء التصميم كما هو مبين في الشكل (١)

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار
التجريبية	التفكير	استراتيجيات التفكير الايجابي	التحصيل	بعدي
الضابطة	التركيب للتكافؤ	-----*	والتفكير التركيب	

شكل رقم (١) التصميم التجريبي

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته: تحدد مجتمع البحث بطلاب الصف الخامس الادبي في المدارس الاعدادية والثانوية النهارية الحكومية للبنين في محافظة بغداد للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥)، في المديرية العامة لتربية الرصافة/الثالثة، بلغ عدد أفراد مجموعتي البحث (٦٢) طالباً التي اختيرت بالطريقة العشوائية من مدرسة اعدادية التراث العراقي، اذ اشتملت عينة البحث على (٧١) طالباً اختيرت بطريقة ذاتها، شعبة (أ) لتمثل المجموعة التجريبية وعددها (٣٦) طالباً درست على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي، وشعبة (ب) لتمثل المجموعة الضابطة وعددها (٣٥) درست على وفق الطريقة الاعتيادية، وبعد ان استبعد الباحث بيانات الطلاب الراسيين إحصائياً، لاحتمالية وأرجحية امتلاكهم المعرفة والخبرة، والبالغ عددهم (٩) طالب، وبذلك بلغ عدد عينة البحث (٦٢) طالباً وجدول (٢) يوضح ذلك: جدول (٢) عدد أفراد عينة البحث قبل استبعاد الطلبة الراسيين وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلبة قبل الاستبعاد	عدد الطلبة الراسيين	عدد الطلبة بعد الاستبعاد
التجريبية	أ	٣٦	٤	٣٢
الضابطة	ب	٣٥	٥	٣٠
المجموع		٧١	٩	٦٢

رابعاً: تكافؤ طلبة مجموعتي البحث: Equivalence of the two groups

سعى الباحث جاهداً قبل الشروع بالتجربة، والبدء بالتدريس، على التكافؤ الاحصائي لمجموعتي البحث في عدد من المتغيرات (اختبار المعرفة السابقة، واختبار مستوى الذكاء، والعمر الزمني بالأشهر، ومقياس التفكير التركيبي) والتي يمكن ان تترك أثراً في سلامة التصميم التجريبي للبحث ودقة النتائج، علاوة على الطريقة العشوائية التي استعملها الباحث في اختيار العينة، وتقسيمها على مجموعتين (ضابطة وتجريبية) استوجب البحث التجريبي أن تكون المجموعتين التجريبية والضابطة (متكافئة) في جميع الخصائص والسمات، التي يمكن أن تترك اثر في المتغيرات التابع (إبراهيم وأبو زيد، ٢٠١٠، ص ٢٣٤) والجدول (٣) يوضح النتائج التي توصل اليها باستعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة دلالة الفروق في جميع المتغيرات المشار اليها قبل التجربة. جدول (٣) دلالة الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعتين في عدد من المتغيرات لاختبار التكافؤ

المجموعة	العدد	المتغيرات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية	عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	٣٢	المعرفة السابقة	١٢,٥٣	٢,٢٥	المحسوبة	الجدولية
الضابطة	٣٠	المعرفة السابقة	١١,٧٣	١,٧٠	١,٥٦	٢,٠٠٠
التجريبية	٣٢	الذكاء	٣٧,٣٦	٧,٨٨	المحسوبة	الجدولية
الضابط	٣٠	الذكاء	٣٧,٤٠	٧,٠٩	٠,٢٩	٢,٠٠٠
التجريبية	٣٢	العمر الزمني	١٩٨,٥٨	٦,٢٠	المحسوبة	الجدولية
					غير دالة	غير دالة

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

الضابطة	٣٠	العمر الزمني	١٩٨,٦٤	٦,٧٩	٠,٢٢	٢.٠٠٠	عند مستوى ٠,٠٥
التجريبية	٣٢	التفكير التركيبي	٦٥,٤٥	١٨,٠٥	المحسوبة	الجدولية	غير داله
الضابطة	٣٠	التفكير التركيبي	٦٣,٢٠	١٩,٤٠	٠,٣٨	٢.٠٠٠	عند مستوى ٠,٠٥

خامسا: متطلبات البحث:-

التصميم التعليمي: لتحقيق اهداف البحث المتمثلة "اثر تصميم تعليمي- تعليمي وفقا لاستراتيجيات التفكير الابداعي في تحصيل مادة الجغرافية الطبيعية وتنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الخامس الاديبي", فقد اقتضى اعتماد آلية منهجية في التصميم على وفق خطوات واهداف ومراحل محددة مسبقا, وباساليب تقويمية يمكن قياسها, وفي ضوء ذلك اطلع الباحث على عدد من الدراسات التي تناولت التصاميم التعليمية, ولذلك جاء التصميم على وفق المراحل الاتية:-

١- مرحلة التحليل: اشتملت الاتي:-

أ- **تحديد المادة العلمية:** مادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الاديبي (٢٠٢٤-٢٠٢٥) والتزم الباحث بالفصول الاتية:- تضمنت المادة على الفصول الثلاثة الاولى وجدول (٤) يوضح ذلك:-جدول رقم (٤) المادة الخاضعة لتجربة البحث وعدد صفحاتها

الفصل	محتوى الفصل	الصفحة
الاول	علم اشكال سطح الارض	٢٩-٥
الثاني	الطقس والمناخ	٦٥-٣٠
الثالث	علم المياه	٩٤-٦٦

ب- **تعين وتحديد الفئة المستهدفة:** طلبة الصف الخامس الاديبي في محافظة بغداد المدارس التابعة لتربية مديرية تربية بغداد /الرصافة الثالثة, لعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥

ج- **تحليل البيئة التعليمية:** تم زيارة المدرسة ومشاهدة المواد, والوسائل التعليمية, والخرائط الملائمة والمتوفرة لتعليم مادة الجغرافية الطبيعية وتعلمها وتبين الاتي:-

* تتوافر قاعات وصفوف دراسية خاصة بمادة الجغرافية لجميع افراد العينة.

* تتوافر الخرائط التعليمية والملصقات والوسائل المتنوعة لجميع افراد العينة.

* تتوافر مكتبة خاصة بالمدرسة تتواجد فيها عدد من الكتب بما فيها الكتب الجغرافية

* عدد الحصص الدراسية لمادة الجغرافية الطبيعية للصف الخامس الاديبي (٣) حصص اسبوعياً بموجب الكتاب الصادر من المناهج التربوية شعبة المعلومات ذي العدد (٤٥٧٦٠) في ١٧ / ٩ / ٢٠١٧م وبزمن (٤٥) دقيقة للحصة التدريسية الواحدة.

د- **تحديد خصائص الطلبة:** تم مقابلة افراد العينة الخاصة بالبحث فأوضح انهم فئة عمرية واحدة ومتقاربة, كما اظهرها تكافؤ العمر الزمني, وان المستوى الاقتصادي لأغلبية الطلبة متقارب.

هـ- **تحديد الحاجات التعليمية:** وزع الباحث استبانة مغلقة لطلبة الصف الخامس الاديبي لمعرفة حاجاتهم التعليمية, والتحديات الى تواجههم في مادة الجغرافية الطبيعية, ومن خلال تحليل الاستبانة تم ابراز الحاجات الضرورية الاتية:

* ضرورة اتباع الاستراتيجيات الحديثة في التدريس سيما استراتيجيات التفكير الابداعي.

* ضرورة توفير بيئة تعليمية ملائمة وامنة معدة بالوسائل التعليمية الخاصة بمادة الجغرافية.

و- **تحليل المحتوى التعليمي:** تم تحليل المحتوى التعليمي على ضوء مستويات تصنيف بلوم المعرفي (المعرفة- الفهم- التطبيق- التحليل- التركيب- التقويم)

٢- مرحلة التصميم (الاعداد)

	معرفة	فهم							معرفة ٣٤ %	فهم ٢٣ %	تطبيق ٢٠ %	تحليل ١٠ %	تركيب ٧ %	التقويم ٦ %	
			معرفة	فهم	تطبيق	تحليل	تركيب	التقويم							
الأول	٨	٥	٤	٣	٢	٢	٢	٤	٣	٢	١	١	١	١	١٢
الثاني	٧	٥	٥	٢	٢	١	١	٢	٢	١	١	١	١	١	٨
الثالث	٩	٦	٥	٢	٢	١	٢	٤	٣	٢	١	١	١	١	١٢
رابع	٢٤	١٦	١٤	٧	٥	٤	١٠	٨	٥	٣	٣	٣	٣	٣	٣٢

-تعليمات تصحيح الاختبار: اعد الباحث اختباراً من (٣٢) فقرة اختبارية جاء من نوعين الاول تمثل بالاختبارات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد بلغ عددها (٢٣) فقرة تقيس المستويات الدنيا من تصنيف بلوم (معرفة، فهم، تطبيق) تعطى درجة للاجابة الصحيحة، وصفر للاجابة الخاطئة، والنوع الثاني تمثل بالاختبارات المقالية من نوع الأسئلة القصيرة بلغ عددها (٩) فقرة تقيس المستويات العليا من تصنيف بلوم (تحليل، تركيب، تقويم) ($9 \times 3 = 27$) وضع الباحث محكماً للتصحيح حيث تعطى ثلاث درجات للاجابة صحيحة، وتعطى (١-٢) درجة للاجابة الناقصة وصفر للاجابة الخاطئة، وبذلك بلغت الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي ٥٠ درجة (٢٣ درجة للفقرات الموضوعية + ٢٧ درجة للفقرات المقالية).

- صدق الاختبار: للتأكد من ذلك استعمل الباحث انواع الصدق الاتية :-

أ- **الصدق الظاهري:** لمعرفة تمثيل "صلاحية فقرات الاختبار" عرض الباحث الاختبار التحصيلي بصورته الاولى على مجموعة من المختصين في مجال الشأن التربوي، وايضا للتأكد من مدى تمثيل الفقرات المراد قياسها، اعتمد معيار النسبة المئوية لمعرفة مدى صلاحية فقرات الاختبار التحصيلي، اذ حصلت على موافقة اكثر من (٨٤٪) من آراء المختصين والمحكمين، وبهذا تم الحصول على مؤشرات الصدق الظاهري. .

ب- **صدق المحتوى:** لغرض تمثيل فقرات الاختبار للأهداف السلوكية ومحتوها ومضمون المادة التعليمية، تأكد الباحث من ذلك من طريق اعداد (الخارطة الاختبارية) جدول المواصفات، وبهذا تم الوصول الى مؤشرات صدق المحتوى.

- التطبيق الاستطلاعي لقياس وضوح الفقرات وتعليماته

للتأكد من وضوح فقرات الاختبار التحصيلي، ولتحديد الوقت المستغرق للإجابة على الاختبار ودقة التعليمات الخاصة به، تم اجراء الاختبار على عينة استطلاعية بلغ عددها (٤٤) طالبا من ع. المصطفى للبنين في الاحد الموافق ٥ / ١ / ٢٠٢٥ وبعد الانتهاء من الاختبار لم يجد الباحث أي لبس او غموض في التعليمات، وتم تحديد الوقت المستغرق حيث بلغ زمن الاختبار (٥٠) دقيقة للإجابة، عرف من طريق الوسط الحسابي الوقت الذي يغادر به الطالب الاول القاعة ووقت الطالب الثاني الى الطالب الاخير مقسوما على العدد الكلي.

- التطبيق الاستطلاعي لغرض التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار التحصيلي

ولتحديد الخصائص السايكومترية أي معرفة (معامل الصعوبة والسهولة وفاعلية البدائل الخاطئة) طبق الباحث الاختبار التحصيلي المكون من (٣٢) فقرة على عينة استطلاعية ثانية (عينة التحليل الإحصائي) تكونت من (١٦٠) طالبا، في يوم الاثنين الموافق ١٦/٥/٢٠٢٥، إذ تذكر نانالي (Nunally) بأن الحجم المناسب للعينة لأغراض التحليل الإحصائي يكون بمعدل (خمس) إلى (عشرة) أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار. (Nunally, 1978, p 262), لذا حدد الباحث خمسة افراد لكل فقرة من فقرات الاختبار التحصيلي (٣٢ فقرة × ٥ أفراد = ١٦٠ طالب) وحدد نسبة لـ (٢٧٪) للمجموعة العليا ولـ (٢٧٪) للمجموعة الدنيا، لأنه مقدار مقبول للمقارنة بين مجموعتين، وبهذا أصبح (٤٣) طالبا في كل مجموعة، ثم اخضعت للتحليل الإحصائي، لاستخراج معامل صعوبة كل فقرة من الفقرات الموضوعية حيث تراوحت ما بين (٠.٣٢-٠.٧٥) ومعامل صعوبة كل فقرة من الفقرات المقالية فقد تراوحت ما بين (٠.٣٢-٠.٥٧) وتعد فقرات الاختبار ضمن المقبولية، إذ تراوح معامل صعوبتها بين (٠.٢٠-٠.٨٠) (Bloom & others, 1977 : 66) لذا ابقى على الفقرات جميعها، والقوة التمييزية للفقرات الموضوعية فقد تراوحت بين (٠.٣٣-٠.٧٤) والفقرات المقالية فقد تراوحت بين (٠.٣٤-٠.٨٨) ويرى (Eble, 1972) تقبل فقرات الاختبار اذا كانت قوة تمييزها (٣٠ ٪) فأكثر (Eble, 1972, 133) لذا كانت جميع الفقرات ضمن المقبولية، والبدائل الخاطئة جميعها كانت قد جذبت وموهت عدداً من طلاب ذوي الامكانيات الضعيفة لكونها تحمل إشارة سالبة مما يدل على نشاطها وفاعليتها، فظهر ان جميع الفقرات دالة إحصائيا، وقد بلغ معامل الثبات (٠,٨٠) الذي

حسب بطريقة تحليل التباين باعتماد معادلة (الفكرونباخ-Alpha-Cronbach) ويُعدّ معامل الثبات جيداً إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر (النبهان ، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧).

ثانياً: **مقياس التفكير التركيبي:** تم اعداد المقياس لطلبة الصف الخامس الادبي وفق الخطوات الاتية:-

- **تحديد الهدف من المقياس:** الهدف والغاية من المقياس قياس مستوى التفكير التركيبي لطلبة الصف الخامس الادبي.

- **الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة:** تم الاطلاع على الادبيات والدراسات السابقة التي تناولت التفكير التركيبي كدراسة (عبد حلو، ٢٠٢٤)، ودراسة (الفتلاوي، ٢٠٢٣) بالإضافة الى دراسة (العزاوي وكاطع، ٢٠٢٠) التي كانت على وفق نظرية هاريسون وبرامسون والمغرب من لدن (حبيب ١٩٩٥)، وهذه الدراسات أفادت الباحث في الاطلاع وصياغة وتحديد الفقرات .

- **تحديد فقرات المقياس:** تم تحديد فقرات المقياس التفكير التركيبي من خلال الرجوع الى الادبيات والدراسات وبعد استشاره الباحث عدد من المختصين في مجال التربية وطرائق تدريس وفي ضوء آرائهم تم صياغة الفقرات التي يقيسها المقياس لدى طلبة الصف الخامس الادبي بما يناسب القدرات العقلية التي يمتلكها طلاب هذه المرحلة.

- **صياغة فقرات المقياس:** بعد اطلاع الباحث على عدد من الدراسات السابقة والادبيات التربوية والنفسية التي تضمنت المقياس الذي استعمل في قياس التفكير التركيبي، اعد الباحث مقياس للتفكير التركيبي بلغت عدد فقراته نحو (٣٠) فقرة

- **تصحيح المقياس:** وضعت لكل فقرة من فقرات المقياس بدائل استجابة وفقاً لتدرج ليكرت الخماسي على النحو التالي: (دائماً، غالباً، أحياناً، قليلاً، نادراً)، وفي ضوء ذلك كانت أعلى درجة يحصل عليها الطلبة (١٥٠) واقلها (٣٠) درجة والمتوسط الفرضي (٩٠) درجة.

- **صدق المقياس:** وقد تحقق الباحث من صدق المقياس من طريق عرض المقياس بصورته الاولى بجميع فقراته على مجموعة من الخبراء والمحكمين فحصل على نسبة (٨٤٪) من آراء المحكمين.

- **تطبيق استطلاعي لمقياس التفكير التركيبي لتحديد الوقت ووضوح الفقرات:** طبق الباحث على عينة استطلاعية من طلبة الصف الخامس الادبي مؤلفة من (٤٠) طالب من ع. المصطفى للبنين في الاحد الموافق ٢٠٢٥/١/٥ لغرض تأكيد وضوح الفقرات، وتعليمات المقياس، وتقدير المدة الزمنية في الاجابة عن فقرات المقياس التفكير التركيبي، وقد وجد الباحث ان الفقرات مفهومة وواضحة، ولا لبس فيها، وان متوسط الزمن الذي يستغرقه الطالب (٤٥) دقيقة.

- **التحليل الإحصائي لفقرات مقياس التفكير التركيبي:** طبق الباحث مقياس التفكير التركيبي المكون من (٣٠) فقرة على عينة استطلاعية ثانية (عينة التحليل الاحصائي) ثانية لغرض تشخيص الخصائص السايكومترية لمقياس التفكير التركيبي، تكونت من (١٥٠) طالباً من طلبة الخامس الادبي في اعدادية قباء للبنين، في يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٥/١/٦، اذ تذكر نانلي (Nunally) بأن الحجم المناسب للعينة لأغراض التحليل الإحصائي يكون بمعدل (خمسة-عشرة) أفراد مقابل كل فقرة من فقرات الاختبار. (Nunally , 1978 , p 262)، (٣٠ فقرة ٥ X أفراد = ١٥٠ فرد) صَحَّحَ الباحثُ إجابات مقياس التفكير التركيبي ثم رتب الدرجات تنازلياً من أعلى درجة إلى اقل درجة، وحددت نسبة لـ (٢٧٪) للمجموعة العليا ولـ (٢٧٪) للمجموعة الدنيا، لأنها مقبولة للمقارنة بين مجموعتين مختلفتين من حيث التمايز والحجم. (الاسدي وفارس، ٢٠١٥، ص ٤٠١) وبهذا أصبح (٤١) طالباً في كل مجموعة ثم اخضعت للتحليل الإحصائي وباعتماد الاختبار التائي (t-test) لاختبار الفرق بين عينتين مستقلتين، وقورنت الدرجة التائية المحسوبة لكل فقرة بالقيمة الجدولية البالغة (١,٩٦) عند مستوى دلالة (٠,٠٥)، فتبين ان جميع الفقرات دالة احصائياً، اما القوة التمييزية للفقرات فقد تراوحت بين (٠,٣٣-٠,٠٧٤) ويرى (Eble , 1972) تقبل فقرات الاختبار اذا كانت قوة تمييزها (٣٠ %) فأكثر (Eble , 1972 , 133)، لذا كانت جميع الفقرات ضمن المقبولة، ثم تم احتساب معاملات الارتباط بين "درجة كل فقرة والدرجة الكلية للمقياس" وكانت جميعها دالة حيث تراوحت معاملات الارتباط بين (٠,٣١-٠,٥٨) وتراوحت معاملات ارتباط الفقرة بالمجال بين (٠,٢٨-٠,٦٠) وتبين أن الفقرات دالة احصائياً، وقد حسب معامل ثبات باعتماد معادلة (الفكرونباخ-Alpha-Cronbach) وبلغ معامل الثبات (٠,٨٣) ودلت الأدبيات ان معامل الثبات الجيد إذا بلغ (٠,٦٧) فأكثر. (النبهان ، ٢٠٠٤، ص ٢٣٧)، وبذلك اصبح المقياس جاهز للتنفيذ

٣- **مرحلة التنفيذ:** هذه المرحلة تتم بتطبيق خطوات التصميم التعليمي على عينة البحث المتمثلة بطلبة الصف الخامس الادبي، اذ قام بتنفيذ التجربة وفقاً للخطوات الآتية والتنسيق مع إدارة المدرسة في تنظيم جدول الحصص الاسبوعي.

- **باشر مدرس الجغرافية بتنفيذ التجربة على طلبة في ع. التراث العراقي بتاريخ ٢٠٢٤/٩/٢٢ لغاية ٢٠٢٥/١/٧ بواقع ثلاث حصص اسبوعياً لكل مجموعة ولمدة (١٥) أسبوع، خلال الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠٢٤-٢٠٢٥**

- تم تدريس المجموعة التجريبية على وفق الخطط اليومية التي أعدت مسبقاً على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي، والمجموعة الضابطة تم تدريسها على وفق الخطط اليومية التي أعدت مسبقاً على وفق الطريقة التقليدية الاعتيادية.

- طبق الاختبار التحصيلي في يوم الثلاثاء ٢٠٢٥/١/٧ وتم تصحيحها واستخرجت النتائج.

- طبق مقياس التفكير التركيبي في يوم الثلاثاء الموافق ٢٠٢٥/١/٧ وتم تصحيحها واستخرجت النتائج.

٤- **مرحلة التقويم:** تم تقييم الطلبة في هذه المرحلة وفق الخطوات الآتية:

- **التقويم التمهيدي:** قام الباحث بتطبيق اختبار التحصيل ومقياس التفكير التركيبي قبل تنفيذ التصميم، وقد تم عرضه على مجموعة من الخبراء والمحكمين بهدف ضبط التصميم والتأكد من ملائمة العلمية وصلاحيته لأهداف التصميم، وقد اجمع المحكمون على صلاحية التصميم. - **التقويم التكويني:** اعتمد الباحث الاختبارات الشفوية اليومية والتحريرية القصيرة بين الحين والآخر التي يمكن التأكد منها بشكل سريع، وكذلك الواجبات البيتية التي يكلف بها الطلبة. - **التقويم النهائي:** لمعرفة اثر التصميم ومدى تحقيقه للأهداف التي وضعت من اجله، وذلك من طريق اجابات الطلبة عن اختبار التحصيل ومقياس التفكير التركيبي.

- **الوسائل الإحصائية:** الاختبار التائي لعينتين مستقلتين، معامل التمييز، معامل الصعوبة، معامل الصعوبة الفقرات الموضوعية والفقرات المقالية، معادلة فعالية البدائل، ومعامل ارتباط بيرسون، ومعادلة الفا- كرونباخ.

عرض النتائج وتفسيرها Presentation Results

أولاً: عرض النتائج

١- **نتائج تطبيق الاختبار التحصيلي البعدي:** "للتحقق من الفرضية التي تنص على ان (ليس هناك فروق ذو، دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل)".

"استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، واطهرت النتائج المعروضة في الجدول إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٣٩,٦٦) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٣٥,٠٦) بدرجة حرية (٦٠)، وبما ان القيمة المحسوبة والبالغة (٤,٠٣) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) فان هذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية في اختبار التحصيل، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية" و جدول رقم (٧) يوضح

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٣٩,٦٦	٤,١٣	٦٠	٤,٠٣	٢	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٣٥,٠٦	٤,٨٠				

ذلك:- جدول (٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة مجموعتي البحث في الاختبار التحصيلي

٢- **نتائج تطبيق مقياس التفكير التركيبي** "للتحقق من الفرضية التي تنص على ان (ليس هناك فروق ذو، دلالة إحصائية بين متوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية التي درست مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي ومتوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة التي درست المادة نفسها بالطريقة التقليدية في مقياس التفكير التركيبي)" استعمل الباحث الاختبار التائي (T-test) لعينتين مستقلتين لاختبار الفرق بين متوسط درجات طلبة المجموعة الضابطة ومتوسط درجات طلبة المجموعة التجريبية في مقياس التفكير التركيبي، أظهرت النتائج المعروضة في الجدول إن متوسط درجات المجموعة التجريبية بلغ (٨٣,٤٠) درجة، ومتوسط درجات المجموعة الضابطة بلغ (٥٨,٦٨) بدرجة حرية (٦٠)، وبما ان القيمة المحسوبة والبالغة (٥,٠٦) اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٢,٠٠٠) فان هذا يدل على تفوق طلبة المجموعة التجريبية في مقياس التفكير التركيبي، وبذلك ترفض الفرضية الصفرية" جدول (٨) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لطلبة لطلبة مجموعتي البحث في مقياس التفكير التركيبي

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٢	٨٣,٤٠	١٩,٢٩	٦٠	٥,٠٦	٢	دال احصائياً
الضابطة	٣٠	٥٨,٦٨	١٩,١٣				

Explanation Results

ثانياً: تفسير النتيجة

بينت نتائج البحث الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي على المجموعة الضابطة التي درست بالطريقة التقليدية في اختبار التحصيل والتفكير التركيبي، وهذا يعود بحسب رؤية الباحث الى الاتي:-

- ١- إن تدريس مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي جعلت من الطلبة اثناء تعلمهم محور للعملية التعليمية، واعطاء ادوار ايجابية غير مألوقة لديهم من طريق تعاونهم وتبادل وجهات النظر بينهم، مما اسهم في زيادة التحصيل والتفكير التركيبي لديهم.
- ٢- إن تدريس مادة الجغرافية الطبيعية وفق استراتيجيات التفكير الايجابي قد راعت الفروق الفردية للطلبة كثيراً ومكنت مدرس المادة من معالجة المواقف التعليمية بمرونة عالية.
- ٣- إن تدريس مادة الجغرافية الطبيعية وفق استراتيجيات التفكير الايجابي جعلت مشاركات الطلبة بشكل اوسع، وفاعلتهم اكبر، مقارنة مع الاساليب والطرائق التدريس التقليدية.

Conclusion

الاستنتاجات:

في ضوء النتائج التي توصل اليها البحث، يمكن استخلاص المؤشرات الاتية:

- ١- إن تدريس مادة الجغرافية على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي أكثر فعالية ونشاط واثراً من الطريقة الاعتيادية السائدة في التدريس، إذ اسهمت في زيادة التحصيل والتفكير لدى الطلبة.
- ٢- إن تدريس مادة الجغرافية الطبيعية على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي يتطلب جهداً اكبر ووقتاً أكثر مما هو مطلوب منه عند استعمال الطرائق التقليدية في التدريس.
- ٣- تتفق اجراءات التدريس على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي مع ما تركز عليه الاتجاهات الحديثة في جعل الطلبة محوراً للعملية التعليمية.

Recommendations

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث واستنتاجاته يوصي الباحث بما يأتي:

- ١- اعتماد التدريس على وفق استراتيجيات التفكير الايجابي في تدريس مادة الجغرافية للصف الخامس الادبي، لفاعليتها واثراً المباشر في التحصيل والتفكير التركيبي.
- ٢- التأكيد على إقامة دورات، وورش عمل لمدرسي مادة الجغرافية الطبيعية ومدرساتها أثناء الخدمة على كيفية استعمال استراتيجيات التفكير الايجابي، وعدم الاقتصار على الطرائق التقليدية وتزويدهم بالتفسيرات والايضاحات، والمعلومات حول إعداد هذه الاستراتيجيات.
- ٣- الدعوة الى تضمين الاستراتيجيات الحديثة في برامج اعداد المدرسين قبل الخدمة كونها تسهم في تنفيذها بعد التعيين ومزاولة المهنة والمساهمة في تحسين التحصيل الدراسي والتفكير بانواعه، سيما استراتيجية استراتيجيات التفكير الايجابي.

Suggestion

المقترحات:

استكمالاً للبحث الحالي يقترح إجراء دراسة:

- ١- مماثلة للدراسة الحالية في مواد ومراحل دراسية أخرى.
- ٢- حول أثر استخدام استراتيجيات التفكير الايجابي في متغيرات أخرى، مثل (تنمية ما وراء المعرفة، التفكير المستقبلي، التفكير الاستدلالي، التفكير الجغرافي، اكتساب المفاهيم)

المصادر:

- إبراهيم، محمد عبد الرزاق وأبو زيد، عبد الباقي عبد المنعم (٢٠١٠) مهارات البحث التربوي، ط ٢، دار الفكر، عمان، الأردن.
- ابراهيم، عبد الستار (٢٠١٠) العلاج النفسي السلوك المعرفي الحديث اساليبه ومبادئ تطبيقه، الهيئة المصرية العامة للكتاب، القاهرة، مصر
- الاسدي، سعيد جاسم وفارس، سندس عزيز (٢٠١٥): مناهج البحث العلمي في العلوم التربوية والنفسية، مكتبة دجلة، ط ١، عمان، الأردن.

مجلة الفارابي للعلوم الانسانية العدد (٨) الجزء (١) تموز لعام ٢٠٢٥

- البكر, رشيد النوري(٢٠٠٧) تنمية التفكيرمن خلال المنهج التدريسي, مكتبة الراشد للنشر والتوزيع, عمان, الاردن.
- بهجت, رفعت محمود(٢٠١٢)المناهج الدراسية التحديات والمعاصرة وفرص النجاح , ط١, دار الكتب, مصر القاهرة
- حاكم موسى الحسنوي(٢٠١٩) التقنيات التربوية الحديثة في التدريس, دار ابن النفيس ط١, الأردن, عمان
- حسين, سلوان محمد(٢٠٢١) فعالية استراتيجية (PQ R5) في تحصيل طلاب الصف الثاني متوسط في مادة الاجتماعيات وتفكيرهم التبادلي(مجلة الجامعة العراقية) العدد (١٥٠ ج١)
- الحيلة, محمد محمود (٢٠٠٢) مهارات التدريس الصفي, دار المسيرة, ط١, عمان الاردن
- ----- (٢٠٠٨) تصميم التعليم (نظرية وممارسة), ط٤, دار المسيرة للنشر, عمان, الاردن.
- الرواضية , صالح محمد وحسن علي بندومي وعمر حسين العمري (٢٠١٢) التكنولوجيا وتصميم التدريس , ط١, زمزم, ناشرون وموزعون ,
- ريان, محمد هاشم (٢٠١٢) استراتيجيات التدريس لتنمية التفكير وحقائب تدريبية , ط١, دار حنين للنشر والتوزيع , عمان, الاردن
- زهير, سعد علي وآخرون (٢٠١٥) طرائق التدريس العامة, ط١, دار الصفاء, عمان, الاردن
- الزهراني, هالة محجوب(٢٠٢٠) التفكير الايجابي وعلاقته بالتوجه نحو المستقبل لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة المنطق(كلية التربية), جامعة المنصورة, العدد ١١٠
- زيات فتحي مصطفى (١٩٩٩) سيكولوجية التعلم بين المنظور الارتباطي والمنظور المعرفي , دار النشر للجامعات, القاهرة , مصر .
- ظافر , سوسن عبد الله (٢٠٠٩) اثر التدريب على التعلم الذاتي والتنظيم الذاتي في تعديل سلوك الانانية لدى طالبات المرحلة المتوسطة (اطروحة دكتوراه غير منشورة) كلية التربية/الجامعة المستنصرية.
- عبد الحسن, حنين عبد الكاظم وزينب حمزة الدراجي(٢٠٢٢) فاعلية برنامج تعليمي قائم في التفكير الايجابي لدى طلبة كليات التربية(مجلة نسق) العدد ٣٦, العدد ٣, العراق
- عبد الله, حنان موسى السيد(٢٠٢٠) اثر التفاعل الايجابي والاتزان الانفعالي في التنبؤ بالكفاءة الذاتية المهنية(مجلة كلية التربية) العدد ٤٤, الجزء ٣, جامعة عين شمس
- عبد حلو, محمد جاسم(٢٠٢٤) استراتيجيات مخطط فن venn في تنمية التفكير التركيبي لدى طلاب الصف الخامس الادبي في مادة التربية الفنية(المجلة العراقية) العدد A12
- العزة, سعيد حسين, وعبد الهادي جودة عزت(٢٠٠٩) التوجه والارشاد النفسي, مكتبة النضال للطباعة والنشر والتوزيع, بيروت, لبنان
- علة, عيشة وبوزاد نعيمة(٢٠١٦) التفكير الايجابي لدى الطلبة الجامعيين دراسة ميدانية بالاغواط(مجلة العلوم النفسية والتربوية) ٣(٢), (١٢٤-١٤٩)
- الفتلاوي, فاطمة عبد الامير عبد الرضاء(٢٠٢٣) إثر انموذج تحفيز التفكير الذهني في التفكير التركيبي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط في مادة الاحياء (مجلة نسق) المجلد ٣٨ العدد ٧
- مازن, حسام الدين محمد(٢٠١٥) تكنولوجيا تصميم التدريس الفعال بين الفكر والتطبيق, دار العلم, ط١, مصر .
- العزاوي, محمد جواد وكاطع عماد عبد الواحد(٢٠٢٠) فاعلية بالنسكر وبراون في التفكير التركيبي لدى طلاب الخامس الادبي في مادة التاريخ, (مجلة الفنون والاداب وعلم الانسانيات والاجتماع) العدد ٥٧, الامارات العربية المتحدة.
- النبهان, موسى (٢٠٠٤) : اساسيات القياس في العلوم السلوكية, ط١ , دار الشروق للنشر والتوزيع, عمان , الاردن.
- Al-Bakr, Rashid Al-Nouri (2007) Developing thinking through the teaching curriculum, Al-Rashed Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdel Hassan, Haneen Abdel Kazem and Zainab Hamza Al Darraji (2022) The effectiveness of an existing educational program in positive thinking among students in colleges of education (Nasaq Magazine) Issue 36, Issue 3, Iraq.
- Abdel Helou, Muhammad Jassim (2024) The strategy of the Venn diagram in developing compositional thinking among students of the fifth literary grade in the subject of art education (Iraqi Journal) Issue A12.
- Al-Fatlawi, Fatima Abdel-Amir Abdel-Rida (2023) The impact of a model for stimulating mental thinking in synthetic thinking among female students in the second intermediate year in biology (Nasaq Magazine), Volume 38, Issue 7.

- Al-Nabhan, Musa (2004): Basics of Measurement in Behavioral Sciences, 1st ed., Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Shammari, Sahib Asaad (2024), Cooperative Learning A Step Forward, Al-Resala Printing and Publishing, 1st edition, Samarra, Iraq.
- Al-Zahrani, Hala Mahjoub (2020) Positive thinking and its relationship to orientation toward the future among female secondary school students in Al-Mandaq Governorate, College of Education, Mansoura University, Issue 110 .
- Bahgat, Refaat Mahmoud (2012), Curricula, Contemporary Challenges and Opportunities for Success, 1st edition, Dar Al-Kutub, Egypt, Cairo..
- Mazen, Hossam El-Din Muhammad (2015), Technology for Designing Effective Teaching between Thought and Application, Dar Al-Ilm, 1st edition, Egypt.
- Zayat Fathi Mustafa (1999), The Psychology of Learning between the Relational Perspective and the Cognitive Perspective, Universities Publishing House, Cairo, Egypt.
- Zayer, Saad Ali and others (2015) Public Desecration Methods, 1st edition, Dar Al-Safaa, Amman, Jordan.
- Abdullah, Hanan Musa Al-Sayed (2020) The effect of positive interaction and emotional balance in predicting professional self-efficacy (Journal of the College of Education) Issue 44, Part 3, Ain Shams University .
- Al-Azza, Saeed Hussein, and Abdel Hadi Jouda Ezzat (2009) Psychological Orientation and Orientation, Al-Nidal Library for Printing, Publishing and Distribution, Beirut, Lebanon.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2002), Classroom Teaching Skills, Dar Al-Masirah, 1st edition, Amman,.
- Anastasy . H . (1976) Psychological Testing , Macmillan , New York
- Aspinwall, L. G. & Staudinger, U. M. (2003). Psychology of human strengths: Some central issues of an emerging field. In Lisa G Aspinwall and Ursula M. Staudinger, (Ed.), Amazon kindle
- Bloom, B. & et., al. (1971) Hand book formative and Summative Evaluation of students learning ", New York, Mc graw-hill U.S.A
- Eble , R. L. (1972) Essentials Of Educational Measurement Englewood Cliff , New Jersey .
- Dhafer, Sawsan Abdullah (2009) The effect of training on self-learning and self-regulation in modifying selfish behavior among middle school female students (unpublished doctoral dissertation), College of Education/Al-Mustansiriya University .
- Hakim Musa Al-Hasnawi (2019), Modern Educational Techniques in Teaching, Dar Ibn Al-Nafis, 1st edition, Jordan, Amman
- Hussein, Salwan Muhammad (2021) The effectiveness of the strategy (PQ R5) in the achievement of second-year intermediate students in social studies and their interactive thinking (Iraqi University Journal), issue (50, Part 1).
- Ibrahim, Muhammad Abdel Razzaq and Abu Zaid, Abdel Baqi Abdel Moneim (2010) Educational Research Skills, 2nd edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan..
- Ibrahim, Muhammad Abdel Razzaq and Abu Zaid, Abdel Baqi Abdel Moneim (2010) Educational Research Skills, 2nd edition, Dar Al Fikr, Amman, Jordan..
- Jarrar, A, G (2013): Positive thinking & Good citizenship culture : from the Jordanian universities student, points of view "international education studies vol (6). No(4).
- Muhammad Saleem, (2020): A Study Of Decision Making Styles Of Academic Managers In Public Sector Of Academic Managers In Public Sector Universities Of The Punjab, Bulletin Of Education And Research August, Vol. 42 No. 2 Pp. 181-196 .
- Ola, Aisha and Bouzad Naima (2016) Positive thinking among university students, a field study in Laghouat , Journal of Psychological Educational Sciences) 3 (2), (124-149.(
- Rayan, Muhammad Hashem (2012), teaching strategies for developing thinking and training packages, ed., Dar Haneen for Publishing and Distribution, Amman, Jordan..
- Saeed Jassim and Fares, Sundos Aziz (2015) Scientific Research Methods in Educational and Psychological Sciences, Dijlah Library, 1st edition, Amman, Jordan.
- Seligman, & Csikszentmihalyi, M. (2000). Positive psychology Aintroduction American psychologist.
- Seligman. (2002). positive psychology , positive prevention and positive therapy. In C.R Snyder . & S.J. Lopez . The Handbook of positive psychology. New York : Oxford University press .
- Stallard, pall (2002): think good-feel good , john wiley & sons, England